دور ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين

الاستلام: 20 / نوفمبر / 2024
التحكيم: 9/ ديسمبر /2024
القبول: 21/ ديسمبر /2024

سليمان أحمد الطلاع [1،2]
مازن جهاد الشوبكي [1،*]
محمود طلال النجار [1،3]

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] كلية الدراسات المتوسطة – جامعة الأزهر - غزة، فلسطين.
[2] Eltallasuliman@gmail.com
[3] malekzain750@gmail.com
* عنوان المراسلة : 2mazen.alshobaki@gmail.com

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

دور ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على ذكاء الأعمال بأبعاده (موثوقية البيانات، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء التنافسي، القدرة التحليلية، أداء إدارة الأعمال، المعالجة التحليلية الفورية) ودوره في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية العاملة في المحافظات الجنوبية الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى استخدام استبانة منظمة لجمع البيانات التي تسهم في تطوير أهداف الدراسة، ويتألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية والبالغ عددهم (1245) عاملاً، وجرى استخدام العينة العشوائية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (184) مفردة.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ التقدير العام لذكاء الأعمال جاء بمستوى مرتفع وبوزن نسبي (90.49٪)، كما جاء محور الحوكمة بدرجةٍ مرتفعةٍ أيضًا وبوزن نسبي (92.94٪)، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ دالةٍ وأثرٍ لأبعاد ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة لدى المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية، وجاء ترتيب أبعاد ذكاء الأعمال على النحو الآتي: (موثوقية البيانات، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء التنافسي، القدرة التحليلية، أداء إدارة الأعمال، المعالجة التحليلية الفورية).

وقدمت الدراسة مجموعةً من التوصيات، أهمها: ضرورة استخدام المنظمة أنظمة تكنولوجية حديثة لتحليل وعمل التقارير الخاصة بها، العمل على توظيف استخدام تقنيات ذكاء الأعمال في الكشف عن المنافسين الجدد، والتنبؤ في الإستراتيجيات الخاصة بهم.

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال، الحوكمة، المنظمات الأهلية، المحافظات الجنوبية، فلسطين.

The Role of Business Intelligence in Developing Governance in Non-Governmental Organizations Operating in Southern Palestinian Governorates

Suliman A. El Talla[1], Mazen J. Al Shobaki[2], Mahmoud T. Al Najjar[3]

Abstract:

The study aimed to identify business intelligence in its dimensions (Data Reliability, Information Technology, Competitive Intelligence, Analytical Ability, Business Management Performance, and Instant Analytical Processing) and its role in developing governance in NGOs operating in Southern Palestinian Governorates. The study used the descriptive analytical approach. A structured questionnaire to collect data that contributes to the development of the objectives of the study. The study population consists of employees in NGOs in Southern Palestinian Governorates, numbering (1245) employees. A random sample was used to collect data from the study population, as the sample reached (184) individuals.

The results of the study showed that the general estimate of business intelligence it came with a high level and a relative weight (90.49%), and the governance axis came with a high degree as well, with a relative weight (92.94%). Business as follows: (Data Reliability, Information Technology, Competitive Intelligence, Analytical Ability, Business Management Performance, Real-Time Analytical Processing).

The study presented a set of recommendations, the most important of which are: the need for the organization to use modern technological systems to analyze and make its own reports, to work on employing the use of business intelligence techniques in detecting new competitors, and predicting their strategies.

Keywords: *Business Intelligence, Governance, NGOs, Southern Governorates, Palestine.*

[1] College of Intermediate Studies – Al-Azhar University – Gaza, Palestine
[1] Eltallasuliman@gmail.com , [2] mazen.alshobaki@gmail.com , [3] malekzain750@gmail.com

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

المقدمة:

إنَّ التطورات الهائلة التي أحدثتها الثورة المعلوماتية، فرضت على المنظمات ضرورة تطوير مجموعةٍ من الأساليب والطرق الجديدة في إدارة العمل التنظيمي بمكوناته كافة، مما دفع المنظمات إلى ضرورة جمع الكم الهائل من البيانات سواءً من البيئة الداخلية للمنظمة أو الخارجية، ومعالجتها وتحليلها من أجل الحصول على المعلومات التي تسهم في تحقيق رغبات المستفيدين، وتوقع احتياجاتهم المستقبلية، واستغلال الفرص المتاحة (Hamdan et al., 2020)، ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري أن تستفيد المنظمات من نظم ذكاء الأعمال لتزويدها بالمعلومات اللازمة والمطلوبة لاتخاذ القرارات.

لا يمكن للإدارة الحديثة أن تتحول إلى وظائف جامدة لا تسعى نحو التطوير والتحديث (Al Najjar et al.,2022)، بل يتعين أن تسعى دائمًا نحو تبنِّي المبادرات التطويرية للارتقاء بمستويات أدائها، وتحقيق التحسين المستمر؛ حتى تتجدد أدوارها، وتزيد من مستويات كفاءتها الداخلية والخارجية (Hamdan et al., 2020)، فلقد أصبح من الضروري أن تقوم الإدارات بتحديث أساليبها الإدارية، وذلك عبر إدخال النظم الخبيرة الحديثة؛ حتى تضمن البقاء والاستمرار، والقدرة على تحقيق ميزةٍ تنافسيةٍ تلبِّي احتياجات ورغبات المستفيدين (ثريا، وآخرين، 2021).

وفي الوقت الحاضر، ومع التطور الهائل، أصبحت الحوكمة من أهم الأمور التي تعمل على ضبط وضمان العمل بكفاءةٍ وجودةٍ عالية، وتحسين العمل بنحوٍ يضمن نجاح المؤسسة ومواكبتها للتطور الحاصل في البيئة المتغيرة والمتطورة باستمرار (Al Shobaki et al., 2022)، (Hamdan et al., 2020)، وتزايدت أهمية الحوكمة نتيجة لاتجاه كثيرٍ من دول العالم إلى التحول إلى النظم الاقتصادية الرأسمالية التي يعتمد فيها بدرجةٍ كبيرةٍ على الشركات الخاصة (Hamdan et al., 2020).

وتعدُّ المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين من المنظمات المهمة التي تسهم في تنمية المجتمع المحلي والتي ترتبط بعلاقاتٍ متعددةٍ مع الجهات المانحة والجهات الحكومية والمستفيدين من خدماتها بتعدد فئاتهم، لذا كان لزامًا أن تمارس أساليب الحوكمة من أجل التأكد من ممارستها لأساليب العمل الصحيحة البعيدة عن الفساد، ومن أجل ذلك، كان لابد من استخدام أساليب إداريةٍ حديثه، ويُعدُّ ذكاء الأعمال من الموضوعات المعاصرة التي تسهم في ديمومة المنظمات، كما أنَّه يمكن أن يستخدم في تطوير أنظمةٍ إداريةٍ تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان، والتي تسمح بالقيام بعملياتٍ استنتاجية، وصولاً إلى تطوير العمل وحوكمة تلك المنظمات.

مشكلة الدراسة واسئلتها

لاحظ الباحثون من عملهم مع شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية صعوبة الوصول إلى بيانات التمويل الدولي لفلسطين، بالإضافة إلى غموض البيانات وعدم إتاحتها، وكذلك تردد المؤسسات الأهلية وعدم رغبتهم في تزويد الباحثين بالبيانات اللازمة لفهم ما يجري تمويله في فلسطين، وفي هذا السياق، يمثل التقدم التقني والمعرفي الحديث محركًا أساسيًا لدفع المؤسسات في جميع أنحاء العالم للسير بخطى سريعةٍ نحو التحول إلى منظمات تتبنَّى المستجدات التقنية باعتبارها أحدث نمطٍ إداري انتشر مؤخرًا ليحل محل المنظمات التقليدية في إدارة المؤسسات (Owda et al., 2019)، حيث تعمل على إعادة ترتيب أوضاعها، والاستفادة من هذه التقنية في الإطار العملي لمهامها وأدوارها وتعزيزه ليخدم الجانب التقني ويحقق تطلعات وآمال المؤسسات، ويسهم في بقاء وتنافسية هذه المؤسسات، ومن أجل مواجهة

التحديات والتغيرات التكنولوجية المتسارعة التي تواجه العمل الإداري في المنظمات الأهلية بمختلف أنواعها وتخصصاتها، فقد برزت الحاجة لاستخدام أساليب وأدواتٍ حديثةٍ تتضمن أنظمةً ذكيةً للأعمال بهدف توفير المعلومات اللازمة لدعم أصحاب القرار (Owda et al., 2019)، ومواكبة تلك التحديات، مما يعكس صورةً تميز المنظمة عن المنظمات الأخرى.

أسئلة الدراسة

مما سبق، فقد جرى استنتاج السؤال الرئيس الذي سوف تجيب عنه الدراسة، وهو:

ما دور ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية العاملة في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟

ويشتق من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التي سوف تجيب عنها الدراسة، وهي:

1. ما واقع ذكاء الأعمال في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟
2. ما مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟
3. هل يوجد أثر دالٌ إحصائيًا لذكاء الأعمال في مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟
4. هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ معنويةٍ في استجابات المبحوثين لأثر ذكاء الأعمال في مستوى تحقيق الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعًا للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة)؟

فروض الدراسة

بهدف توفير إجابة مناسبة للتساؤلات الدراسية المطروحة، تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

الفرض الرئيس الأول: يوجد أثرٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لذكاء الأعمال في مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

الفرض الرئيس الثاني: توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول ذكاء الأعمال وتطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعًا للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة بنحوٍ رئيس إلى التعرُّف على دور ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية الفلسطينية، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

1. التعرُّف على واقع ذكاء الأعمال في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.
2. قياس مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.
3. دراسة العلاقة بين ذكاء الأعمال ومستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.
4. قياس أثر ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

5. إظهار الفروق في استجابات المبحوثين حول ذكاء الأعمال وتحقيق الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعًا للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).

أهمية الدراسة

ويمكن تحديد جوانب أهمية الدراسة من المساهمة والإضافة المتوقعة منها، وكما يأتي:

1. أنَّها تتناول موضوع ذكاء الأعمال باعتباره أحد الموضوعات المثارة حاليًا على ساحة البحث العلمي والتقني، ولها تأثيرٌ مباشرٌ على كفاءة المؤسسات باختلاف أنواعها.
2. تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت – على حد علم الباحثين – تطوير إدارة المؤسسات المنظمات الأهلية في ضوء مبادئ الحوكمة، والإفادة من مميزات علم ذكاء الأعمال بوصفه أسلوبًا تقنيًا جديدًا.
3. قد تساعد توصيات الدراسة في تطوير الهيكل التنظيمي لإدارة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالاعتماد على ذكاء الأعمال.
4. ربما تسهم هذه الدراسة في زيادة اهتمام المنظمات الأهلية الفلسطينية بتطوير مبادئ الحوكمة في جميع تعاملاتها من أجل تطوير إداراتهم وتحقيق أهدافهم.

الدراسات السابقة

1. دراسة (البلوي، 2023) بعنوان: "أثر القيادة الابتكارية على تحسين ذكاء الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك"، التي هدفت إلى التعرُّف على أثر القيادة الابتكارية على تحسين ذكاء الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وصُمِّمت استبانة خاصة بجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (140) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أنَّ هناك مستوى مرتفعًا من ذكاء الأعمال، وأنَّ هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للقيادة الابتكارية في ذكاء الأعمال بالجامعة محل الدراسة، كما اتضح أنَّ إدارة الجامعة تتيح الإمكانيات المناسبة لتطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، وتبنِّي أفكار جديدة.
2. دراسة (محمد، المراد، 2022) بعنوان: "تشخيص أبعاد ذكاء الأعمال – دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركة آسيا سيل للاتصالات في العراق، والتي هدفت إلى التعرُّف إلى تشخيص أبعاد ذكاء الأعمال (مصادر البيانات، تكامل البيانات، مستودع البيانات، تحليل البيانات، عرض المعلومات) في شركة آسيا سيل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصُمِّمت استبانة خاصة بجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة بـ (150) موظفًا من العاملين في الشركة محل الدراسة، وأظهرت الدراسة أنَّه يجري تطوير أبعاد ذكاء الأعمال بدرجات مرتفعة في الشركة.
3. دراسة (حسن، كاظم، 2022) بعنوان: "دور ذكاء الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة تطبيقية في وزارة العلوم والتكنولوجيا في العراق"، والتي هدفت إلى دراسة تأثير ذكاء الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة العلوم والتكنولوجيا، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة،

وصُمِّمت استبانة خاصة بجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (40) موظفًا من الوزارة محل الدراسة، وأظهرت الدراسة أنَّ ذكاء الأعمال في الوزارة يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

4. دراسة (ثريا، بركات، اليازجي، 2021) بعنوان: "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الحوكمة في المؤسسات الحكومية – دراسة حالة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين"، والتي هدفت إلى التعرُّف على الذكاء الاصطناعي في تطوير الحوكمة في المؤسسات الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصُمِّمت استبانة خاصة لجمع البيانات من عينة الدراسة والمتمثلة في (20) موظفًا من موظفي الوزارة محل الدراسة، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة أنَّ مستوى الحوكمة جاء بمستوى مرتفع (75٪) وأنَّ هناك علاقةً ارتباطيةً موجبةً بين النظم الخبيرة وتطوير الحوكمة، كما لم تظهر علاقة بين الشبكات العصبية، والخوارزميات الجينية، والوكيل الذكي، وتطوير الحوكمة.

5. دراسة (العوضي، أبو لطيفة، 2020) بعنوان: "تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة: دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة"، والتي هدفت إلى التعرُّف على تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة في الوزارات الفلسطينية بقطاع غزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، ولجمع البيانات صُمِّمت استبانة خاصة ووزِّعت على عينة الدراسة المتمثلة بـ (112) موظفًا من الموظفين الإداريين في الوزارات، وأظهرت الدراسة أنَّ تقدير الذكاء الاصطناعي لدى موظفي الوزارات محل الدراسة جاء بدرجةٍ منخفضة، ودرجة تطوير مبادئ الحوكمة جاءت بدرجةٍ مرتفعة.

6. دراسة (صالح، إسماعيل، علي، 2017) بعنوان: "دور ذكاء الأعمال في تحقيق أبعاد الاستجابة الكفؤة للمستهلك – دراسة لآراء عينة من المديرين في متاجر المفرد التابعة لمنظمات الأعمال الدولية- محافظتي أربيل ودهوك"، والتي هدفت إلى التعرُّف على دور ذكاء الأعمال في تحقيق أبعاد الاستجابة الكفؤة للمستهلك، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات عبر توزيع استبانة خاصو وزِّعت على (100) من موظفي منظمات أعمال دولية تعمل ضمن محافظتي أربيل ودهوك، وأظهرت الدراسة أنَّ استجابة العينة لأبعاد ذكاء الأعمال كانت بدرجةٍ مرتفعة، كذلك وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ بين ذكاء الأعمال والاستجابة الكفؤة للمستهلك.

7. دراسة (Singh & Kapila, 2020) بعنوان: "الموقف العام لممارسة الحوكمة في المجتمعات النامية"، والتي هدفت إلى التعرُّف على موقف المواطنين ومدى استعدادهم للتعامل مع الحوكمة الإلكترونية عبر تقديم الخدمات لهم، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي أغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ استخدام الحوكمة الإلكترونية مرتبط بالوضع العام في الهند، وكذلك هناك ضعف في البُنية التحتية المطلوبة للحوكمة.

8. دراسة (Nafi, 2018) بعنوان: "أثر البيانات الضخمة على ذكاء الأعمال: دراسة ميدانية شركات الاتصال الأردنية"، والتي هدفت إلى التعرُّف على أثر البيانات الضخمة على ذكاء الأعمال في شركات الاتصالات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات صُمِّمت استبانة خاصة وزِّعت على عينة الدراسة المتمثلة في (213) موظفًا يعملون في الشركات محل الدراسة، وأظهرت الدراسة أنَّ هناك أثرًا للبيانات الضخمة على ذكاء الأعمال.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

9. دراسة (Al-Hila, A. A., et al., 2018) بعنوان: "أثر تطبيق أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين التدريب الإلكتروني - دراسة حالة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في محافظات غزة" والتي هدفت إلى التعرُّف على أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين التعلم الإلكتروني في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر العاملين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. يتكوَّن مجتمع الدراسة من (50) موظفًا يعملون في مجال التكنولوجيا بوزارة الاتصالات. واستخدم الباحثون أسلوب الجرد الشامل. ووزِّعت (50) استبانةً على جميع أفراد مجتمع الدراسة. وبلغ عدد الاستبيانات المعادة (44) استبانة، مما يدل على أنَّ نسبة الاستجابة كانت (88٪). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحوكمة المؤسسية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها كافة (التخطيط، التنظيم، المراقبة والتقييم، الدعم والتنفيذ، الاقتناء والتنفيذ) وبين تحسين مستوى التعلم الإلكتروني من وجهة نظر العاملين في الوزارة. الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. كما أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات (التخطيط، التنظيم، المراقبة والتقييم، الدعم والتنفيذ) وتحسين مستوى التعلم الإلكتروني بُعد (الاقتناء والتنفيذ) ليس لها أثر في تحسين المستوى الإلكتروني. تحت التدريب.
10. دراسة (Al-Hila, A. A., et al., 2017) بعنوان: "حوكمة الجامعات كمدخل لتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المحلي – دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة"، والذي يهدف إلى تحديد دور الحوكمة الجامعية في تعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المحلي في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وقد شمل مجتمع البحث العاملين في (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة فلسطين، وجامعة غزة). أداة الدراسة استبانة طُبِّقت على عينة من الموظفين اختيروا عشوائيًا. وفي ضوء الاستبانة حصلنا على (228) استبانة من الجامعات الحكومية بنسبة استرداد (94.2٪)، و(52) استبانة من الجامعات الخاصة بنسبة استرداد (91.2٪). أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة بأبعادها كافة.
11. دراسة (Alshaer et al., 2017) بعنوان: "حوكمة الجامعات الحكومية ودورها في تعزيز الشراكة مع المؤسسات غير الحكومية" والتي هدفت إلى بيان دور الجامعات الحكومية في تعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين في الجامعات الحكومية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكوَّن مجتمع البحث من العاملين بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر. وكانت أداة الدراسة استبانة طُبِّقت على عينة عشوائية بسيطة من الموظفين. جرى الحصول على استبانة من (228) إجابة بنسبة استرداد (94.2٪). وتوصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة بأبعادها كافة (القوانين والأنظمة، الحرية الأكاديمية، المحاسبة والمساءلة، مسؤوليات مجلس الإدارة، حقوق جميع المستفيدين، الشفافية والإفصاح) وتعزيز الحوكمة. الشراكة بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني.

التعليق على الدراسات السابقة

من استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنَّ الدراسات التي أكدت على أهمية ذكاء الأعمال ودراسات أخرى ركَّزت على الحوكمة، وفيما يلي استعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لتوضيح الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى تغطيتها.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1. التعرُّف إلى أحدث الدراسات التي تناولت موضوع ذكاء الأعمال والحوكمة.
2. إثراء الدراسة بالجانب النظري، وذلك للكم الكبير من المعلومات التي تحتويها كل دراسة.
3. تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضياتها.
4. اختيار المنهج المناسب للدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي.
5. تحديد أداة الدراسة، وهي الاستبانة (الأداة المناسبة) لموضوع الدراسة.
6. بناء النتائج والتوصيات الختامية والمقارنة بين النتائج.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنَّها:

1. حسب اطلاع الباحثين، فإنَّ هذه الدراسة تعدُّ من الدراسات النادرة نسبياً التي ربطت بين متغيرات ذكاء الأعمال والحوكمة في المنظمات الأهلية في فلسطين.
2. طورت الدراسة على المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: ذكاء الأعمال

يُعدُّ ذكاء الأعمال من المداخل الحديثة التي لاقت رواجًا واسعًا في منظمات الأعمال المعاصرة، ويُعدُّ جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتوفير المعلومات اللازمة من أساسيات هذا المدخل، حيث يجري توفير قواعد بيانات، إضافةً إلى استخدام مجموعة من الوسائل والتطبيقات والطرق التي تساعد في اتخاذ القرارات بنحو أفضل (Owda et al., 2019)، والتي تعدُّ إضافةً قيمةً للأعمال، وتمكين المنظمات من التكيف مع الظروف الجديدة، ويُعرَّف ذكاء الأعمال بأنَّه عملية جمع البيانات من المصادر الداخلية والخارجية، وتحليلها وتخزينها، وإعداد التقارير والمعالجة التحليلية والتحليلات التنبؤية وإدارة الأداء.

ويُعرِّفه الباحثون إجرائياً بأنَّه فلسفة إدارية تقوم على استخدام مجموعة من الأدوات التي تعمل على جمع وإدارة وتنقية المعلومات في المنظمات الأهلية، ضمن الغاية المتعلقة باتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية.

وللذكاء أنواع مختلفة تطبَّق في بيئة الأعمال الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاقتصادي، والذكاء العسكري، والذكاء التسويقي، والذكاء الجسدي، والذكاء التكتيكي، والذكاء الفراغي.

أهمية ذكاء الأعمال

يرى (الغزاوي، 2011) بأنَّ أهمية ذكاء الأعمال تكمن في النقاط الآتية:

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

- صياغة الأهداف الإستراتيجية: عن طريق تحديد نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للمنظمة، ومقارنتها بالفرص والتحديات المتوقعة من البيئة الخارجية، ومقارنة هذه النتائج بالموارد التي تمتلكها المنظمة.
- دعم البُنية التحتية للمنظمة: عن طريق المعلومات التي يقدمها للمنظمة.
- زيادة توسع ممارسة الأعمال الجديدة، مثل إدارة العلاقات مع الزبائن، والتحالفات الإستراتيجية، والتوريد الخارجي.
- المساهمة في زيادة كفاءة ذكاء منظمات الأعمال.
- تحويل البيانات إلى معلومات ثم إلى معرفة.
- توفير واجهة بيانية لعرض المعرفة.

أهداف ذكاء الأعمال

يرى (ميرخان، 2015) أنَّ أهداف ذكاء الأعمال تكمن في النقاط الآتية:

- استثمار وتنمية الخبرات في مجال الأعمال عبر التفكير الإستراتيجي.
- التخطيط الجيد لتلبية متطلبات العمل.
- اقتناص الفرص لتحسين توقعات الزبائن والخدمات التي يرغبون في الحصول عليها.
- توحيد الوصول إلى المعلومات من طرف المستفيدين عبر مشاركة المعلومات.
- تبسيط عملية صنع القرار عبر الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.
- نشر المعلومات في المستويات الإدارية كافة.

ويضيف الباحثون أنَّ من أهداف ذكاء الأعمال تطوير الحوكمة في المنظمات، لما يوفره من معالجة وتحليل البيانات، وتوفيرها بالوقت المناسب تساعد في تطوير الحوكمة.

أبعاد ذكاء الأعمال

حدَّد كلٌّ من (حسن، كاظم، 2022) أبعاد ذكاء الأعمال في الأبعاد الآتية:

- **المعالجة التحليلية الفورية:** تقنية تساعد على إدارة ومعالجة وعرض البيانات في بيئة متعددة الأبعاد، ولأهداف التحليل.
- **إدارة أداء الأعمال:** تعدُّ إدارة أداء الأعمال بمثابة الإطار الأساسي المعبر عن تنظيم وتحليل منهجيات الأعمال والعمليات والنظم ذات العلاقة لإرشاد وتوجيه الأداء العام للمنظمة.
- **الذكاء التنافسي:** وهو عملية جمع البيانات بنحوٍ أخلاقي، وتحليلها ونشرها، بدقة، ووضوح، وتحديد، في الوقت المناسب، وبالنحو الكافي في بيئة الأعمال.
- **موثوقية البيانات:** إذ تشير الموثوقية إلى ضرورة أن تكون البيانات ذات مصداقية عالية وخالية من الأخطاء، وذلك يعتمد على المصادر التي يجب أن تكون على درجة عالية من الموثوقية.
- **تكنولوجيا المعلومات:** يُعدُّ استخدام التكنولوجيا وسيلة لدعم العمليات الإدارية، لذلك يجب على إدارة المنظمة وضع هيكلية واضحة لتكنولوجيا المعلومات التي تعتمدها في عملها.
- **القدرة التحليلية:** هي قضية أساسية تشير إلى قدرة نظام ذكاء الأعمال لاستكشاف تدفقات مختلفة من البيانات وتوفير الذكاء المناسب، ودمج المعلومات في أنشطة صنع القرار في جميع وحدات المنظمة.

وسوف تتبنى هذه الدراسة الأبعاد السابقة لشموليتها.

ثانيًا: الحوكمة

وقد أدى اتساع حجم تلك المشروعات إلى انفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى ذلك إلى التوجه نحو الحوكمة، حيث تهدف قواعد وضوابط الحوكمة إلى تحقيق الشفافية والعدالة (نجم، 2017).

وعرَّفها (Alamgir, 2007) بأنَّها "نظام حماية ومناعة يحتوي على مبادئ وآليات وقوانين وطرق مختلفة للحفاظ على الأنظمة الداخلية والخارجية كافة، ويجري ذلك عبر تطبيقها على العاملين، والوقوف على نقاط القوة والضعف، وايجاد سبل لتطوير نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف (Owda et al., 2019).

وتعرَّف الحوكمة بأنها مجموعة من المبادئ والقوانين التي تكفل تطوير المشاركة والمساءلة والشفافية والرقابة والمساواة وتطوير الأنظمة والقوانين في إدارة شؤون إدارة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

أهمية الحوكمة:

أكد كلٌّ من (حماد، 2011)، (Alshaer et al., 2017)، (Al-Hila, A. A., et al., 2018) و(Al Hila et al., 2017) على أهمية الحوكمة، وخصوصًا في النقاط الآتية:

- **تحقيق الانضباط المالي والإداري والسلوكي في المنظمات كافة.**
- **تحفيض مخاطر الفساد الإداري والمالي.**
- **تؤدي الحكومة الجيدة في المجتمع إلى توزيع وتخصيص الموارد بالنحو الأمثل.**
- **زيادة القدرة التنافسية للمنظمات.**
- **بث الأخلاقيات والسلوكيات الحميدة، إضافةً إلى تعزيز الشفافية في العمل.**
- **تعزيز مبدأ الإفصاح عن المعلومات.**

مبادئ الحوكمة

تعدُّ الحوكمة مفهوم متعدد الأبعاد، ويمكن التعبير عن هذه الأبعاد بحسب ما ذكرة كل من (Alshaer et al., 2017)، (Al Hila et al., 2018)، و(Al Hila et al., 2017) و(شرف، 2015) في النقاط الآتية:

- **البُعد الإشرافي: ويتعلق بتدعيم الدور الإشرافي لمجلس الإدارة على أداء الإدارة التنفيذية وأصحاب المصلحة.**
- **البُعد الرقابي: ويتعلق بتدعيم وتفعيل الرقابة سواءً على المستوى الداخلي أو الخارجي للمنظمة.**
- **البُعد الأخلاقي: ويتعلق بخلق وتحسين البيئة الرقابية، بما تشمله من قواعد أخلاقية.**
- **الاتصال وحفظ التوازن: ويتعلق بتصميم العلاقات بين المنظمة، والأطراف الخارجية عبر تطوير مبادئ العدالة.**
- **البُعد الإستراتيجي: ويتعلق بصياغة إستراتيجيات الأعمال، والتشجيع على التفكير، والتطلع إلى المستقبل.**
- **المساءلة: تتعلق بالإفصاح عن أنشطة وأداء المنظمة.**
- **الإفصاح والشفافية: ويتعلق بما يجري الإعلان عنه ضمن التقارير التي تصدرها المنظمة.**

الإجراءات المنهجية للدراسة

تعدُّ منهجية الدراسة وإجراءاتها محورًا رئيسًا يجري عبره إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وبناءً على ذلك، تطرَّق الباحثون إلى الإجراءات التي جرى اتباعها في إعداد الدراسة، عبر توضيح منهج الدراسة ومجتمعها، ومن ثم تحديد العينة التي جرى تطوير الدراسة عليها، وكذلك إعداد أداة الدراسة الرئيسة (الاستبانة) وآلية بنائها، وتطويرها ومدى صدقها وثباتها، وينتهي بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

أولًا: منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، الذي يحاول عبره وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدراسة المستهدف من جميع العاملين المنظمات الأهلية المعتمدة في المحافظات الجنوبية الفلسطينية والبالغ عددهم (1245) عاملاً.

ثالثًا: عينة الدراسة:

استخدمت طريقة العينة العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة، حيث وزِّعت استبانة إلكترونية على مجتمع الدراسة، واسترد (184) استبانة صالحة للتطبيق.

رابعًا: أداة الدراسة:

تعدُّ الاستبانة أكثر الوسائل استخدامًا وانتشارًا بين الباحثين، ولأجل إجراء الدراسة التطبيقية أعدت أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس "دور ذكاء الأعمال في الحوكمة".

جدول رقم (1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

أعدَّ الباحثون أداة الدراسة لمعرفة "دور ذكاء الأعمال في تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين"، واتبع الباحثون الخطوات الآتية لبناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
2. تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
3. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
4. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
5. عرض الاستبانة على (7) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة الأعمال في الجامعات الفلسطينية.
6. في ضوء آراء المحكمين عدِّلت بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد جرى تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي عبر حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (2): المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
من 1 – 1.8	من 20% -35.9%	ضعيفة جداً
من 1.8 -2.59	من 36% - 51.9%	ضعيفة
من 2.6 –3.39	من 52%- 67.9 %	متوسطة
من 3.4 –4.19	من 68%- 83.9%	كبيرة
أكبر من 4.2	أكبر من 84 %	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثون على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدّد الباحثون درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

صدق أداة الدراسة

يعبّر صدق الاستبانة عن قياس فقرات الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد جرى التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الآتي:

صدق الاتساق الداخلي: يُقصد به "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد جرى حسابه على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة (30) استبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له".

1. **نتائج الاتساق الداخلي لمحور ذكاء الأعمال**

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات محور "ذكاء الأعمال" والدرجة الكلية للمجالات، والذي يبين أنّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعدُّ المجال صادقًا لما وُضع لقياسه.

جدول رقم (3): نتائج صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الإبداع

No.	R	SIG.	No.	R	SIG.	No.	R	SIG.
المعالجة التحليلية الفورية			أداء إدارة الأعمال			الذكاء التنافسي		
1	.504	*0.004	1	.811	*0.000	1	.750	*0.000
2	.594	*0.001	2	.875	*0.000	2	.752	*0.000
3	.691	*0.012	3	.881	*0.000	3	.889	*0.000
4	.737	*0.000	4	.794	*0.000	4	.830	*0.000

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

5	.706	*0.000	5	.881	*0.000	5	.723	*0.000
6	.618	*0.000				6	.848	*0.000
موثوقية البيانات			تكنولوجيا المعلومات			القدرة التحليلية		
1	.772	*0.000	1	.691	*0.000	1	.958	*0.000
2	.874	*0.000	2	.873	*0.000	2	.797	*0.000
3	.817	*0.000	3	.776	*0.000	3	.882	*0.000
4	.913	*0.000	4	.810	*0.000	4	.958	*0.000
5	.846	*0.000	5	.914	*0.000	5	.658	*0.000

* الارتباط دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2. نتائج الاتساق الداخلي لمحور تطوير الحوكمة

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " تطوير الحوكمة " والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أنّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعدٌ المجال صادقًا لما وُضع لقياسه.

جدول رقم (4): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحور تطوير الحوكمة

No.	R	SIG.	No.	R	SIG.	No.	R	SIG.
1	.461	*0.010	6	.854	*0.000	11	.454	*0.013
2	.789	*0.000	7	.878	*0.000	12	.367	*0.046
3	.814	*0.000	8	.807	*0.000	13	.757	*0.000
4	.677	*0.000	9	.436	*0.016			
5	.798	*0.000	10	.805	*0.000			

* الارتباط دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

صدق البناء: يُقصد به "مدى اتساق كل مجال من الدرجة الكلية للمحور الذي يتنمي له المجال، وقد جرى حسابه على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة (30) استبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمحور التابع له".

جدول رقم (5): نتائج صدق البناء لمحور ذكاء الأعمال

#	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	المعالجة التحليلية الفورية	.487	*0.006
.2	أداء إدارة الأعمال	.635	*0.000
.3	الذكاء التنافسي	.914	*0.000
.4	موثوقية البيانات	.835	*0.000

.5	تكنولوجيا المعلومات	.802	*0.000
.6	القدرة التحليلية	.894	*0.000

* الارتباط دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثبات الاستبانة (Reliability): يُقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرات عديدة متتالية، ويُقصد به أيضًا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجاوي، 2010: 97).

وقد تحقق الباحثون من ثبات استبانة الدراسة عبر معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المعالجة التحليلية الفورية	6	0.713
أداء إدارة الأعمال	5	0.900
الذكاء التنافسي	6	0.885
موثوقية البيانات	5	0.896
تكنولوجيا المعلومات	5	0.861
القدرة التحليلية	5	0.903
الدرجة الكلية لذكاء الأعمال	32	0.946
الدرجة الكلية لتطوير الحوكمة	13	0.866

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.713، 0.900) بينما بلغت لجميع فقرات محور ذكاء الأعمال (0.946)، ومحور تطوير الحوكمة (0.866) وهذا يعنى أنَّ الثبات مرتفعٌ ودالٌ إحصائيًا. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق. ويكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات الاستبانة، مما يجعلهم على ثقةٍ تامةٍ بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي الوصف الإحصائي لأفراد مجتمع الدراسة وفقًا للبيانات الشخصية، حيث وزِّعت (250) استبانة وبلغ عدد المستجيبين في تعبئة استبانة الدراسة (184) من العاملين في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية حيث بلغت نسبة الاستجابة (73.6٪) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (7): الوصف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة وفقًا للبيانات الشخصية والتنظيمية (ن= 184)

المتغير	التصنيف	العدد	%
الفئة العمرية	أقل من 30	16	8.7
	من 30-أقل من 40	108	58.7

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

	من 40 –أقل من 50	36	19.6
	50 سنة فأكثر	24	13.0
المسمى الوظيفي	عضو مجلس إدارة	48	26.1
	مدير	36	19.6
	رئيس قسم	56	30.4
	موظف	44	23.9
سنوات لخدمة	أقل من 5 سنوات	12	6.5
	5 – أقل من 10 سنوات	96	52.2
	10- أقل من 15 سنة	52	28.3
	15 سنة فأكثر	24	13.0
المحافظة	محافظة الشمال	24	13.0
	محافظة غزة	104	56.5
	محافظة الوسطى	24	13.0
	محافظة خان يونس	24	13.0
	محافظة رفح	8	4.3

من الجدول السابق نجد أنَّ الفئة العمرية الأكبر كانت (من 30- أقل من 40 سنة)، حيث بلغت نسبتها (58.7٪) وهذا يدل على أنَّ فئة الشباب الأكبر نضجًا هي الأكثر عملاً في المنظمات الأهلية، أما فيما يتعلق بمتغير المسمى الوظيفي، فنجد أنَّ هناك تقاربًا في نسب المستجيبين، مما يساعد في التعرُّف على متغيرات الدراسة من وجهات نظر المسميات الوظيفية المختلفة بتوازن، أما بالنسبة لسنوات الخدمة، نجد أنَّ سنوات الخدمة (5- أقل من 10 سنوات) كانت النسبة الأكبر، حيث بلغت (52.2٪) من المبحوثين، تليها سنوات الخدمة (10- أقل من 15 سنة)، وهذا يدل على أغلب العاملين في هذه المنظمات لهم خبرة لا بأس فيها في هذا المجال، أما بالنسبة للمحافظات، نجد أنَّ أغلب العاملين في هذا المجال كانوا في محافظة غزة، وهذا طبيعي؛ لأنَّها المحافظة الأكبر في القطاع والتي تتركز فيها أغلب المنظمات الأهلية ومراكزها الرئيسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفروض

للإجابة عن أسئلة الدراسة جرى استخدام المتوسط الحسابي والنسبي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي.

1. ما واقع ذكاء الأعمال في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، والترتيب، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محور " ذكاء الأعمال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	المعالجة التحليلية الفورية	4.2935	0.42420	85.87%	6

.2	أداء إدارة الأعمال	4.5087	0.42993	90.17%	5
.3	الذكاء التنافسي	4.5616	0.47571	91.23%	3
.4	موثوقية البيانات	4.6304	0.50348	92.61%	1
.5	تكنولوجيا المعلومات	4.6174	0.44809	92.35%	2
.6	القدرة التحليلية	4.5348	0.54048	90.70%	4
	الدرجة الكلية لذكاء الأعمال	4.5244	0.37528	90.49%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنَّ المجال "موثوقية البيانات" قد جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (92.61٪) أي بدرجةٍ كبيرةٍ جداً. يليه مجال "تكنولوجيا المعلومات" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (92.35٪) وبدرجة موافقةٍ كبيرةٍ جداً أيضًا.

بينما جاء المجال "المعالجة التحليلية الفورية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (85.87٪) أي بدرجة موافقةٍ كبيرةٍ جداً.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمحور ذكاء الأعمال بمتوسط حسابي يساوي (4.524)، وبوزن نسبي (90.49٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرةٍ جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة المرتفعة لدرجة ذكاء الأعمال نتيجة سعي المنظمات الأهلية لاستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في أعمالها، وخصوصًا عبر الدعم المقدم من الجهات المانحة لهذا التوجه، بالإضافة إلى أنَّ جزءًا كبيرًا من أعضاء مجالس إدارات المنظمات الأهلية من ذوي المؤهلات العلمية العليا والمرتبطة بالتخصصات التكنولوجية والهندسية والإدارية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البلوي، 2023)، ودراسة (محمد، المراد، 2022)،

والجداول الآتية توضح ترتيب الفقرات لكل مجالٍ في محور ذكاء الأعمال:

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرةٍ من فقرات مجال "المعالجة التحليلية الفورية"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تزود أنظمة تحليل البيانات المنظمة بدرجة عالية من التفصيل.	4.33	0.555	86.60%	3
.2	تسهم أنظمة ذكاء الأعمال بدقة في استرجاع البيانات والمعلومات.	4.39	0.489	87.80%	1
.3	تستخدم المنظمة أنظمة تكنولوجية حديثة لتحليل وعمل التقارير الخاصة بها.	4.09	0.805	81.80%	6
.4	تعد جهود أنظمة ذكاء الأعمال في المنظمة مهمة في جانب القدرة على الحصول على البيانات والمعلومات في الوقت المناسب.	4.26	0.707	85.20%	5
.5	تعمل أنظمة تحليل البيانات على صياغة تقارير عن أداء المنظمة لفترات زمنية مختلفة.	4.33	0.695	86.60%	3

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

.6	تقوم أنظمة تحليل البيانات بعرض المعلومات بأسلوب واضح.	4.37	0.527	87.40%	2
	جميع فقرات المجال معًا	4.2935	0.42420	85.87%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنَّ الفقرة رقم (2) "تسهم أنظمة ذكاء الأعمال بدقة في استرجاع البيانات والمعلومات" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (87.80٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (3) "تستخدم المنظمة أنظمة تكنولوجية حديثة لتحليل وعمل التقارير الخاصة بها " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (81.80٪) أي بدرجة موافقة كبيرة.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "المعالجة التحليلية الفورية" بوزن نسبي يساوي (85.87٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقةً بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون النتيجة المرتفعة لمجال المعالجة التحليلية الفورية باهتمام المنظمات الأهلية بمعالجة وتحليل البيانات بنحو فوري، بما يتح لها الاستفادة من نتائج هذه التحليل في اتخاذ القرار المناسب بخصوص أنشطتها المختلفة.

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال " أداء إدارة الأعمال"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تعد أنظمة ذكاء الأعمال كافية لتحقيق الأهداف الأساسية المرتبطة بأداء المنظمة.	4.35	0.562	87.00%	5
.2	يعزز ذكاء الأعمال تخفيض الأخطاء المرتكبة أثناء تنفيذ الأعمال.	4.43	0.497	88.60%	4
.3	يسهم ذكاء الأعمال في تدفق البيانات والمعلومات بنحو صحيح بين أقسام المنظمة كافة في الوقت المناسب.	4.61	0.532	92.20%	1
.4	يساعد ذكاء الأعمال في إنجاز العمليات جميعها في مكان عمل واحد.	4.59	0.536	91.80%	2
.5	يعد استخدام ذكاء الأعمال في المنظمة عاملاً في اختيار وتنفيذ إستراتيجية الأعمال.	4.57	0.497	91.40%	3
	جميع فقرات المجال معًا	4.5087	0.42993	90.17%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنَّ الفقرة رقم (3) "يسهم ذكاء الأعمال في تدفق البيانات والمعلومات بنحو صحيح بين أقسام المنظمة كافة في الوقت المناسب" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (92.20٪) أي بدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (1) "تعد أنظمة ذكاء الأعمال كافية لتحقيق الأهداف الأساسية المرتبطة بأداء المنظمة" في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (87.00٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "أداء إدارة الأعمال" بمتوسط حسابي يساوي (90.17٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرةٍ جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة أن هناك كبيراً من إدارة المنظمات الأهلية في الكيفية التي يجري فيها أداء أعمالها. ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأنَّ إدارة المنظمات الأهلية تركِّز على أداء إدارة الأعمال عبر تبنِّي أساليب ذكاء الأعمال عن طريق تدفق البيانات والمعلومات بنحوٍ صحيح بين أقسام المنظمة كافة في الوقت المناسب للوصول إلى الأداء المتميز.

جدول رقم (11): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرةٍ من فقرات مجال " الذكاء التنافسي"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يرشد الذكاء التنافسي عن التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تؤثر في أداء المنظمة.	4.67	0.470	93.40%	1
.2	يزود الذكاء التنافسي المنظمة بصورة واضحة نسبياً عن بيئة الأعمال المستقبلية التي تعمل ضمنها المنظمة.	4.57	0.497	91.40%	3
.3	يساعد الذكاء التنافسي بالتنبؤ بإستراتيجيات المنافسين.	4.50	0.653	90.00%	5
.4	يسهم ذكاء الأعمال التنافسي في الكشف عن المنافسين الجدد.	4.50	0.686	90.00%	5
.5	يسمح الذكاء التنافسي للمديرين التنفيذيين باختيار الأبعاد التنافسية المناسبة.	4.54	0.541	90.80%	4
.6	يعزز الذكاء التنافسي من جاهزية المنظمة في الاستجابة بنحوٍ مبكر وفاعل للأحداث والفرص.	4.59	0.647	91.80%	2
	جميع فقرات المجال معًا	4.5616	0.47571	91.23%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنَّ الفقرة رقم (1) "يرشد الذكاء التنافسي عن التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تؤثر في أداء المنظمة" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (93.40٪) أي بدرجةٍ كبيرةٍ جداً. بينما جاءت الفقرة رقم (3) "يساعد الذكاء التنافسي بالتنبؤ بإستراتيجيات المنافسين" والفقرة رقم (4) "يسهم ذكاء الأعمال التنافسي في الكشف عن المنافسين الجدد" في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (90.00٪) أي بدرجة موافقةٍ كبيرةٍ جداً.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "الذكاء التنافسي" بمتوسط حسابي يساوي (91.23٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرةٍ جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بإدراك المنظمات الأهلية بأهمية الذكاء التنافسي في التعامل مع البيئة المتغيرة التي تحيط بها، وتنوع المنظمات المنافسة في ظل محدودية الموارد المتاحة، وبالتالي ضرورة توافر ذكاءٍ تنافسي يساعدها على مواجهة التحديات والمنافسة الموجودة.

جدول رقم (12): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرةٍ من فقرات مجال "موثوقية البيانات"

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تساعد موثوقية البيانات المديرين في صنع القرارات بنحو أكثر دقة.	4.67	0.593	93.40%	1
.2	تسهم موثوقية البيانات في خفض مستوى التردد لدى متخذي القرار.	4.61	0.572	92.20%	3
.3	تعد البيانات الخارجية التي يجري اكتسابها لذكاء الأعمال موثوقة ومعتمدة وتناسب أنشطة المنظمة.	4.61	0.644	92.20%	3
.4	تعد بيانات ذكاء الأعمال الداخلية موثوقا بها.	4.59	0.647	91.80%	5
.5	تمكن موثوقية البيانات والمعلومات ذكاء الأعمال من الوصول إلى المخرجات المطلوبة.	4.67	0.514	93.40%	1
	جميع فقرات المجال معًا	4.6304	0.50348	92.61%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنّ الفقرة رقم (1) "تساعد موثوقية البيانات المديرين في صنع القرارات بنحو أكثر دقة" والفقرة رقم (5) "تمكن موثوقية البيانات والمعلومات ذكاء الأعمال من الوصول إلى المخرجات المطلوبة" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (93.40٪) أي بدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (4) "تعد بيانات ذكاء الأعمال الداخلية موثوقا بها" في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (91.80٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "موثوقية البيانات" بمتوسط حسابي يساوي (92.61٪)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة من إدراك المنظمات لأهمية البيانات والمعلومات باعتبارها موردًا مهمًا من موارد المنظمة والذي يساعدها في اتخاذ القرارات الرشيدة، ويساعدها في الالتزام بمعايير الحوكمة.

جدول رقم (13): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال "تكنولوجيا المعلومات"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تتيح تكنولوجيا المعلومات إمكانية تخزين واكتساب وتحليل وتنظيم البيانات والمعلومات والمعرفة ضمن أنظمة ذكاء الأعمال.	4.74	0.440	94.78%	1
.2	تساعد تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات من مجموعة مصادرها المتنوعة لبناء قاعدة البيانات لذكاء الأعمال.	4.61	0.532	92.17%	4
.3	تسهم تكنولوجيا المعلومات على تسهيل تبادل المعلومات بين الموظفين.	4.67	0.555	93.48%	2

.4	تستخدم المنظمة برمجيات للمساعدة في توفير المعلومات المتعلقة بذكاء الأعمال.	4.43	0.714	88.70%	5
.5	يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات وسيلة لدعم أنظمة ذكاء الأعمال	4.63	0.527	92.61%	3
	جميع فقرات المجال معًا	4.6174	0.44809	92.35%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أن الفقرة رقم (1) "تتيح تكنولوجيا المعلومات إمكانية تخزين واكتساب وتحليل وتنظيم البيانات" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (94.78٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (4) "تستخدم المنظمة برمجيات للمساعدة في توفير المعلومات المتعلقة بذكاء الأعمال" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (88.70٪) أي بدرجة موافقة كبيرة.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "تكنولوجيا المعلومات" بمتوسط حسابي يساوي (92.25٪)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأنّ المنظمات تدرك وبنحو كبير أهمية تكنولوجيا المعلومات في تميزها وفي القيام بأعمالها بطريقة ذكية، ومساعدتها في اتخاذ القرار بناءً على معلومات موثوقة.

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال " القدرة التحليلية"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تستخدم المنظمة البرمجيات المناسبة لتحليل البيانات.	4.50	0.686	90.00%	4
.2	تعمل القدرات التحليلية على تحسين المخرجات المستخدمة في عملية صنع القرار.	4.59	0.536	91.74%	1
.3	تعد القدرات التحليلية للبيانات جوهر عملية ذكاء الأعمال.	4.52	0.685	90.43%	3
.4	تعمل الأنظمة التحليلية في المنظمة على ربط البيانات المختلفة لتحويلها إلى معلومات ومعرفة.	4.57	0.539	91.30%	2
.5	يوجد لدى المنظمة خطط مستقبلية لتطوير القدرات التحليلية للبيانات بالاعتماد على ذكاء الأعمال.	4.50	0.653	90.00%	4
	جميع فقرات المجال معًا	4.5348	0.54048	90.70%	

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنّ الفقرة رقم (2) "تعمل القدرات التحليلية على تحسين المخرجات المستخدمة في عملية صنع القرار" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (91.74٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (1) "تستخدم المنظمة البرمجيات المناسبة لتحليل البيانات" والفقرة رقم (5) "يوجد لدى المنظمة خطط مستقبلية لتطوير القدرات التحليلية للبيانات بالاعتماد على ذكاء الأعمال" في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (90.00٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

وقد جاءت الدرجة الكلية لمجال "القدرة التحليلية" بمتوسط حسابي يساوي (90.70٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجةٍ كبيرةٍ جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بإدراك المنظمات الأهلية لأهمية تحليل البيانات المتاحة بنحوٍ متميز عبر استخدام التكنولوجيا المتاحة للوصول إلى معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات الرشيدة، وصولاً إلى التميز والشفافية في أداء أعمالها.

2. ما مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، والترتيب، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (15): المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري لكل فقرةٍ من فقرات محور "الحوكمة"

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تتمتع المنظمة بمركز تنافسي جيد بالمنسبة لمثيلاتها في العمل.	4.67	0.629	93.40%	6
.2	تسعى المنظمة لتحسين بيئة الرقابة بما تشمله من قواعد أخلاقية.	4.76	0.428	95.20%	1
.3	تسعى المنظمة لتحقيق العدالة التنظيمية.	4.76	0.476	95.20%	1
.4	تحرص المنظمة على حماية حقوق أصحاب المصالح.	4.72	0.451	94.40%	3
.5	تسهل المنظمة استخدام النظم الإدارية الإلكترونية للمستخدمين.	4.65	0.635	93.00%	9
.6	تشارك المنظمة أكثر من طرف في صياغة إستراتيجيات الأعمال.	4.67	0.629	93.40%	6
.7	تدعم المنظمة مشاركة العاملين في إعداد الخطط الإدارية.	4.72	0.498	94.40%	3
.8	توازن المنظمة بين المسؤوليات الإدارية والإستراتيجية والتشغيلية.	4.70	0.507	94.00%	5
.9	تناقش المنظمة خططها الإدارية وفق المستجدات الحديثة قبل اعتمادها.	4.59	0.711	91.80%	11
.10	تعزز المنظمة التفكير الإستراتيجي في العمل الإداري.	4.67	0.629	93.40%	6
.11	تدعم المنظمة تطوير عمليتها بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة.	4.59	0.711	91.80%	11

.12	تفصح المنظمة عن أنشطتها الإدارية أمام العاملين تعزيزًا لمبدأ الشفافية.	4.26	0.898	85.20%	13
.13	يتميز العمل الإداري في المنظمة بأنه عمل متكامل.	4.65	0.700	93.00%	9
	جميع فقرات المجال معًا	4.6472	.425700	92.94%	

* المتوسط الحسابي دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول السابق يمكن استخلاص أنَّ الفقرة رقم (2) "تسعى المنظمة لتحسين بيئة الرقابة بما تشمله من قواعد أخلاقية" والفقرة رقم (3) "تسعى المنظمة لتحقيق العدالة التنظيمية" قد جاءت في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (95.20٪) أي بدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (12) "تفصح المنظمة عن أنشطتها الإدارية أمام العاملين تعزيزًا لمبدأ الشفافية" في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (85.20٪) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وقد جاءت الدرجة الكلية لمحور "مستوى تحقيق الحوكمة" بوزن نسبي يساوي (92.94٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة أنَّ المنظمات الأهلية أدركت وبنحو كبير أنَّ عليها تطبيق أساليب الحوكمة كمتطلب أساسي من الجهات الرقابية والجهات المانحة وأيضًا لكسب ثقة المجتمع المحلي الذي تعمل به، إذ هو الطريق الأنسب لاستمرار والنجاح والتميز في العمل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ثريا، بركات، اليازجي، 2021) ودراسة (العوضي، أبو لطيفة، 2020) في وجود درجة كبيرة من تطبيق الحوكمة.

3. **هل يوجد أثرٌ دالٌ إحصائيًا لذكاء الأعمال في مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال جرى صياغة الفرض الرئيس الأول، والذي ينص على:

الفرض الرئيس الأول: يوجد أثرٌ دالٌ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لذكاء الأعمال في مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

ولاختبار الفرض جرى استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط باستخدام بطريقة stepwise:

جدول رقم (16): ملخص النموذج Model Summary

النموذج	R	مربع R	R المعدلة	الخطأ في التقدير
.1	.723a	.523	.521	.29470
.2	.759b	.576	.571	.27881
.3	.772c	.596	.589	.27276
.4	.789d	.623	.615	.26421

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

جدول رقم (17): اختبار ANOVAa

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الوسط	قيمة الاختبار F	مستوى الدلالة Sig.
1.	الانحدار	17.357	1	17.357	199.859	.000b
	البواقي	15.806	182	.087		
	المجموع	33.163	183			
2.	الانحدار	19.094	2	9.547	122.814	.000c
	البواقي	14.070	181	.078		
	المجموع	33.163	183			
3.	الانحدار	19.772	3	6.591	88.587	.000d
	البواقي	13.392	180	.074		
	المجموع	33.163	183			
4.	الانحدار	20.668	4	5.167	74.019	.000e
	البواقي	12.495	179	.070		
	المجموع	33.163	183			

جدول رقم (18): المعاملات Coefficients[a]

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة الاختبار T	مستوى الدلالة Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1.	الثابت	1.815	.202		9.005	.000
	موثوقية البيانات	.612	.043	.723	14.137	.000
2.	الثابت	1.331	.216		6.152	.000
	موثوقية البيانات	.364	.067	.430	5.470	.000
	تكنولوجيا المعلومات	.353	.075	.372	4.726	.000
3.	الثابت	1.504	.219		6.858	.000
	موثوقية البيانات	.451	.071	.533	6.336	.000
	تكنولوجيا المعلومات	.423	.077	.445	5.515	.000
	الذكاء التنافسي	-.197-	.065	-.220-	-3.019-	.003
4.	الثابت	1.035	.249		4.150	.000
	موثوقية البيانات	.465	.069	.551	6.738	.000

تكنولوجيا المعلومات	.455	.075	.479	6.080	.000
الذكاء التنافسي	-.355-	.077	-.397-	-4.609-	.000
أداء إدارة الأعمال	.217	.060	.219	3.583	.000

يتبين من الجداول السابقة معامل الارتباط = (0.798)، ومعامل التحديد المُعدَّل= (0.615)، وهذا يعني أنَّ (61.50٪) من التغير في مستوى الحوكمة (المتغير التابع) جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية مع درجة ذكاء الأعمال، والنسبة المتبقية (38.50٪) قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في مستوى الحوكمة في المنظمات الأهلية.

كما بيَّنت النتائج أنَّ مجالات ذكاء الأعمال (موثوقية البيانات، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء التنافسي، أداء إدارة الأعمال) كان لها تأثيرٌ في المتغير التابع مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية، بينما لم يتبين وجود أثر دالٍّ لمجالي (المعالجة التحليلية الفورية، القدرة التحليلية) في رفع مستوى الحوكمة في المنظمات الأهلية.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالآتي:

مستوى تطوير الحوكمة = 1.035 + 0.465 (موثوقية البيانات) +0.455 (تكنولوجيا المعلومات) +0.355 (الذكاء التنافسي) +0.217 (أداء إدارة الأعمال).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة أنَّ المتغيرات (موثوقية البيانات، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء التنافسي، أداء إدارة الأعمال) تعمل بنحوٍ متكاملٍ على توفير المعلومات بشفافية وسرعة كبيرة، بما يساعد على تحقيق الحوكمة في المنظمات.

4. هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في استجابات المبحوثين لأثر ذكاء الأعمال في مستوى تحقيق الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعاً للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى صياغة الفرض الرئيس الثاني، والذي ينص على:

الفرض الرئيس الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين حول ذكاء الأعمال وتطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعاً للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).

ويتفرع منه الفروض الفرعية الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة معنوية في استجابات المبحوثين حول ذكاء الأعمال في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعاً للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).

للإجابة عن هذه الفرضية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق التي تعزى للمتغيرات (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة) والجدول الآتي يوضح ذلك.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

جدول رقم (19): نتائج اختبار الفروق في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزي للبيانات الشخصية والتنظيمية

البيانات الشخصية والتنظيمية		ذكاء الأعمال					
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار الإحصائي	مستوى الدلالة	النتيجة
الفئة العمرية	أقل من 30	4.7569	.20868	95.14%	ف=9.456	0.000	توجد فروق
	من 30-أقل من 40	4.5591	.35937	91.18%			
	من 40 –أقل من 50	4.5327	.31566	90.65%			
	50 سنة فأكثر	4.2009	.43263	84.02%			
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	4.8519	.14169	97.04%	ف=23.218	0.000	توجد فروق
	من 5-أقل من 10 سنوات	4.6025	.29843	92.05%			
	من 10 – أقل من 15 سنة	4.5218	.37423	90.44%			
	15 سنة فأكثر	4.0537	.34630	81.07%			
المسمى الوظيفي	عضو مجلس إدارة	4.4824	.42652	89.65%	ف=2.105	0.101	لا توجد فروق
	مدير	4.6062	.27087	92.12%			
	رئيس قسم	4.4500	.39261	89.00%			
	موظف	4.5980	.35119	91.96%			
المحافظة	محافظة الشمال	4.4296	.34656	88.59%	ف=3.676	0.007	توجد فروق
	محافظة غزة	4.6077	.34703	92.15%			
	محافظة الوسطى	4.4269	.43106	88.54%			
	محافظة خان يونس	4.4519	.38686	89.04%			
	محافظة رفح	4.2361	.36526	84.72%			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار الفروق في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى للبيانات الشخصية والتنظيمية، وإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) نستنتج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى للبيانات الشخصية والتنظيمية، بينما إذا كان

مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى للمتغيرات الشخصية، ونتائج الجدول السابق يوضح ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير الفئة العمرية: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث كانت الفروق للفئة العمرية الأصغر 30 سنة فأقل مقارنة بالفئة العمرية الأكبر "50 سنة فأكثر" ويرجع ذلك إلى أنَّ الفئات العمرية الأصغر تكون أكثر نشاطًا وتسعى لإثبات نفسها في العمل، وهي أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل.
- بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000 اقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى لمتغير سنوات الخدمة، حيث كانت الفروق لصالح سنوات الخدمة الأقل "أقل من 5 سنوات" مقارنة بفئات الخدمة الأكبر "15 سنة فأكثر". ويرجع ذلك إلى أنَّ الفئات ذات الخدمة الأقل تسعى لإثبات نفسها في العمل، من أجل تحسين وضعها الوظيفي والرقي بالمسار الوظيفي.
- بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.101 أكبر من 0.05) نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ويرجع ذلك إلى سعي مختلف المسميات الوظيفية لتطبيق ذكاء الأعمال، حيث تكون هناك توجهات عامة من الإدارة العليا بذلك.
- بالنسبة لمتغير المحافظة: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.007 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول ذكاء الأعمال تعزى لمتغير المحافظة، حيث كانت الفروق لصالح المبحوثين في المنظمات الأهلية في محافظة غزة، مقارنة مع المنظمات الأهلية في محافظة رفح. ويرجع ذلك أنَّ المنظمات التي تعمل في محافظة غزة هي أكبر المنظمات الأهلية وأقدمها وأكبرها إمكانيات وموارد بالتي تكون قدرتها أكبر في تطبيق ذكاء الأعمال.

2. **توجد فروق ذات دلالة معنوية في استجابات المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة في المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تبعًا للبيانات الشخصية والتنظيمية (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).**

للإجابة عن هذه الفرضية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق التي تعزى للمتغيرات (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (20): نتائج اختبار الفروق في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى للبيانات الشخصية والتنظيمية

البيانات الشخصية والتنظيمية		مستوى تطوير الحوكمة					
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار الإحصائي	مستوى الدلالة	النتيجة
الفئة العمرية	أقل من 30	4.9038	.10320	98.08%	ف=5.826	0.001	توجد فروق

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

	من 30- أقل من 40	4.6581	.41288	93.16%		
	من 40 – أقل من 50	4.6838	.42958	93.68%		
	50 سنة فأكثر	4.3718	.48314	87.44%		
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	4.8718	.10021	97.44%	ف=13.239	0.000	توجد فروق
	من 5- أقل من 10 سنوات	4.7724	.37050	95.45%			
	من 10 – أقل من 15 سنة	4.5325	.39893	90.65%			
	15 سنة فأكثر	4.2821	.50654	85.64%			
المسمى الوظيفي	عضو مجلس إدارة	4.6795	.41237	93.59%	ف=3.783	0.012	توجد فروق
	مدير	4.7350	.29675	94.70%			
	رئيس قسم	4.4945	.45327	89.89%			
	موظف	4.7343	.45295	94.69%			
المحافظة	محافظة الشمال	4.4744	.34376	89.49%	ف=5.247	0.001	توجد فروق
	محافظة غزة	4.7485	.39095	94.97%			
	محافظة الوسطى	4.3974	.52007	87.95%			
	محافظة خان يونس	4.5897	.45743	91.79%			
	محافظة رفح	4.7692	.16447	95.38%			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار الفروق في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى للبيانات الشخصية والتنظيمية، ونتائج الجدول السابق يوضح ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير الفئة العمرية: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية الأصغر "أقل من 30 سنة مقارنة مع الفئة العمرية الأكبر "50 سنة فأكثر". ويرجع ذلك إلى أنَ الفئات العمرية الأصغر أكثر قدرة على الاستجابة للمتطلبات الحديثة للحوكمة وأقل مقاومة للتغير.
- بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، حيث كانت الفروق لصالح سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات مقارنةً بسنوات الخدمة 15 سنة فأكثر. ويرجع ذلك أنَّ ذوي سنوات الخدمة الأقل أقل مقاومة للتغير، ويرغبون في إثبات أنفسهم، والرقي في المستوى الوظيفي.
- بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.012 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث كانت الفروق لصالح المسمى الوظيفي "موظف" مقارنةً مع المسمى الوظيفي "رئيس قسم". ويرجع ذلك أن الموظفين دون مناصب إدارية يسعون لإثبات أنفسهم عبر قيامهم بالأعمال المنوطة بهم بشفافية.
- بالنسبة لمتغير المحافظة: بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001 أقل من 0.05) نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة المبحوثين حول مستوى تطوير الحوكمة تعزى لمتغير المحافظة، حيث كانت الفروق لصالح المبحوثين من المنظمات الأهلية في محافظة غزة مقارنةً مع المبحوثين في المنظمات الأهلية في المحافظة الوسطى. ويرجع ذلك إلى حجم وقدم المنظمات العاملة في منظمات غزة، وبالتالي تكون أكثر قدرةً ورغبةً في تطبيق مبادئ الحوكمة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل (ذكاء الأعمال):

1. الدرجة الكلية لذكاء الأعمال جاءت بمتوسط حسابي (4.52)، وبوزن نسبي (90.49٪) وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور.
2. الدرجة الكلية لمجال "المعالجة التحليلية الفورية" بمتوسط حسابي يساوي (85.87٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.
3. الدرجة الكلية لمجال "أداء إدارة الأعمال" بمتوسط حسابي يساوي (90.17٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.
4. الدرجة الكلية لمجال "الذكاء التنافسي" بمتوسط حسابي يساوي (91.23٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.
5. الدرجة الكلية لمجال "موثوقية البيانات" بمتوسط حسابي يساوي (92.61٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

6. الدرجة الكلية لمجال "تكنولوجيا المعلومات" بمتوسط حسابي يساوي (92.35٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.
7. الدرجة الكلية لمجال "القدرة التحليلية" بمتوسط حسابي يساوي (90.70٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالمتغير التابع (مستوى تطوير الحوكمة):

حصلت الدرجة الكلية لمحور" مستوى تطوير الحوكمة " على وزن نسبي يساوي (92.94٪)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المحور.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات:

1. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ذكاء الأعمال ومستوى تطوير الحوكمة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.658، كذلك تبين النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جميع ابعاد ذكاء الأعمال ومستوى تطوير الحوكمة.
2. وجود أثر دالٍّ إحصائيًا لذكاء الأعمال في مستوى تطوير الحوكمة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.798)، ومعامل التحديد المُعدَّل= (0.615)، وهذا يعني أنَّ (61.50٪) من التغير في مستوى الحوكمة (المتغير التابع) جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية مع درجة ذكاء الأعمال، والنسبة المتبقية (38.50٪) قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في مستوى الحوكمة في المنظمات الأهلية، كما بيَّنت النتائج أنَّ مجالات ذكاء الأعمال (موثوقية البيانات، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء التنافسي، أداء إدارة الأعمال) كان لها تأثير في المتغير التابع مستوى الحوكمة في المنظمات الأهلية، بينما لم يتبين وجود أثر دالٍّ لمجالي (المعالجة التحليلية الفورية، القدرة التحليلية) في رفع مستوى الحوكمة في المنظمات الأهلية.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في ذكاء الأعمال تبعًا لمتغيرات (المسمى الوظيفي).
4. وجود فروق دالة إحصائيًا في ذكاء الأعمال تبعًا لمتغيرات (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، المحافظة).
5. وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تحقيق الحوكمة تبعًا لمتغيرات (الفئة العمرية، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المحافظة).

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه النتائج، فهناك مجموعة من التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

1. ضرورة استخدام المنظمة أنظمة تكنولوجية حديثة لتحليل وعمل التقارير الخاصة بها.
2. العمل على تعزيز أنظمة ذكاء الأعمال في المنظمة من أجل تحقيق الأهداف الأساسية المرتبطة بأداء المنظمة.
3. العمل على توظيف استخدام تقنيات ذكاء الأعمال في الكشف عن المنافسين الجدد، والتنبؤ في الإستراتيجيات الخاصة بهم.
4. العمل على استخدام برمجيات خاصة للمساعدة في توفير المعلومات المتعلقة بذكاء الأعمال.
5. ضرورة أن يتوفر لدى المنظمة خطط مستقبلية لتطوير القدرات التحليلية للبيانات بالاعتماد على ذكاء الأعمال.
6. ضرورة أن تفصح المنظمة عن أنشطتها الإدارية أمام العاملين تعزيزًا لمبدأ الشفافية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البلوي، نادية (2023)، أثر القيادة الابتكارية على تحسين ذكاء الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 5 (41)، العراق.

حسن، أنوار، كاظم، بشرى (2022)، دور ذكاء الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، *مجلة كلية التربية، جامعة واسط*، 49(1)، بغداد، العراق

حماد، عبد العال (2011)، *دور الجامعات في نشر ثقافة الحوكمة في المجتمع ووضع آليات لمكافحة الفساد المالي والإداري*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

شرف، هناء (2015)، *واقع تطوير نظم الحوكمة ومعوقات ذلك في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الضفة الغربية*، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.

صالح، سرمد، إسماعيل، هادي، علي، أري (2017)، دور ذكاء الأعمال في تحقيق أبعاد الاستجابة الكفؤة للمستهلك – دراسة لآراء عينة من المديرين في متاجر المفرد التابعة لمنظمات الأعمال الدولية- محافظتي أربيل ودهوك، *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*، 6(1)، العراق.

العوضي، رأفت، أبو لطيفة، ديمة (2020)، *تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة: دراسة ميدانية الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة*" ، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، غزة، فلسطين.

الغزاوي، على (2011)، *أثر التكلفة المستهدفة على تحقيق الميزة التنافسية لشركات الصناعات الهندسية المساهمة العامة الأردنية*، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

محمد، ثريا، بركات، محمد، اليازجي، أحمد (2021)، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الحكومة في المؤسسات الحكومية – دراسة حالة وزارة الاتصالات وتكنلوجيا المعلومات، *مجلة الجامعة الإسلامية غزة*، 29(33)، غزة، فلسطين.

محمد، مها، المراد، نبال (2022)، تشخيص أبعاد ذكاء الأعمال – دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركة آسيا سيل للاتصالات في العراق، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 18(59)، الجزء الثاني، العراق.

ميرخان، خالد، رزكار مغديد (2015)، التحليل الإستراتيجي للموارد الداخلية باعتماد أداة (VRIO) وتأثيره في ذكاء الأعمال – دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري في الشركات الخاصة في مدينة أربيل، *مجلة زانكو*، 19(3)، جامعة صلاح الدين، العراق.

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591

نجم، نورة (2017)، درجة ممارسة مبادئ الحكومة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alshaer, I. M. A., Al Shobaki, M. J., & Abu-Naser, S. S. (2018). University Governance as an Input to Strengthen Partnership with Local Community Organizations-A Comparative Study between Public and Private Universities, *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR) 2*(8): 35-61.

Al Najjar, Mahmoud T., Al Shobaki, Mazen J. and El Talla, Suliman (2022). The Level of Creativity among NGOs Organizations in Palestine, *International Journal of Academic Accounting, Finance & Management Research (IJAAFMR), 6* (12): 69-82

Al Shobaki, Mazen J., Al Najjar, Mahmoud T. and El Talla, Suliman (2022). The Reality of Intellectual Capital among NGOs Organizations in Palestine, *International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR), 6* (12): 87-100

Alamgir, M. Corporate Governance (2007). *A Risk Perspective, paper presented to: Corporate Governance and Reform: Paving the Way to Financial Stability and Development*, a conference organized by the Egyptian Banking Institute, Cairo, May 7 – 8

Al-Hila, Amal, Alhelou, Eitedal, Al Shobaki, Mazen and Abu Naser, Samy (2017). "The Impact of Applying the Dimensions of IT Governance in Improving e-training-Case Study of the Ministry of Telecommunications and Information Technology in Gaza Governorates." *International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS) 1(*7): 194-219.

Alshaer, I. M. A., Al Shobaki, M. J., & Abu Naser, S. S. (2017). The Impact of the Governance of Private Universities in Building Partnership with NGOs Operating in Gaza Strip. *International Journal of Engineering and Information Systems, 1*(9), 11-30.

Alshaer, I. M. A., Al Shobaki, M. J., & Abu Naser, S. S. (2017). Governance of public universities and their role in promoting partnership with non-governmental institutions. *International Journal of Engineering and Information Systems, 1*(9), 214-238.

Hamdan, M. K., El Talla, S. A., Al Shobaki, M. J., & Abu-Naser, S. S. (2020). Clarity of vision and its relationship to the creative behavior of NGOs, *International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR) 4*(4): 55-82.

Muhammad, K. H., Suliman, A. E. T., Mazen, J. A. S., & Abu-Naser, S. S. (2020). Creative Behavior in Palestinian NGOs between Reality and Expectations, *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR) 4*(3): 91-107.

Hamdan K. Muhammad, El Talla A. Suliman, J. Shobaki Mazen & Samy S. Abu-Naser. (2020). "Strategic Sensitivity and Its Impact on Boosting the Creative Behavior of Palestinian NGOs." *International Journal of Academic Accounting, Finance & Management Research (IJAAFMR) 4*(5): 80-102.

Hamdan, Muhammad K.,, El Talla, Suliman A., Al Shobaki, Mazen J., and Abu-Naser, Samy S. (2020). " The Reality of Applying Strategic Agility in Palestinian NGOs." *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR) 4*(4): 76-103.

Owda, R. O., Owda, M., Abed, M. N., Abdalmenem, S. A., Abu-Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2019). The Reality of Decision Making in NGOs in Gaza Strip, ." *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR) 3*(8): 1-10.

Nafi, Wesam Ibrahim, (2018) *The Impact of Big Data on Business Intelligence*, Master Thesis, Middle East University, Faculty of Business, Amman – Jordan.

Owda, R. O., Owda, M. O., Abed, M. N., Abdalmenem, S. A., Abu-Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2019). Design Thinking and Its Impact on Decision Making In NGOs, "Design Thinking and Its Impact on Decision Making In NGOs." *International Journal of Academic Information Systems Research (IJAISR) 3*(8): 1-11.

Owda, R. O., Owda, M., Abed, M. N., Abdalmenem, S. A., Abu-Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2019). Design Thinking and Its Use in NGOs in Gaza Strip, *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR) 3*(7): 41-52.

Owda, R. O., Owda, M., Abed, M. N., Abdalmenem, S. A., Abu-Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2019). Managing the Design of Operations in Local NGOs in Gaza Strip, *International Journal of Academic Information Systems Research (IJAISR) 3*(7): 3

https://doi.org/10.20428/jss.v30i4.2591